

البداية والنهاية

طريق اخرى .

قال الامام أحمد حدثنا أبو عامر ثنا إسماعيل يعني ابن مسلم عن أبي المتوكل عن أبي هريرة قال أعطاني رسول الله ﷺ شيئاً من تمر فجعلته في مكنى فعلقناه في سقف البيت فلم نزل نأكل منه حتى كان آخره إصابة أهل الشام حيث أغاروا بالمدينة تفرد به أحمد .
حديث عن العرياض بن سارية في ذلك رواه الحافظ بن عساكر في ترجمته من طريق محمد بن عمر الوافدي .

حدثني ابن أبي سبرة عن موسى بن سعد عن العرياض قال كنت ألزم باب رسول الله ﷺ في الحضر والسفر فرأينا ليلة ونحن بتبوك أو ذهبنا لحاجة فرجعنا إلى رسول الله ﷺ وقد تعشى ومن عنده فقال أين كنت منذ الليلة فأخبرته وطلع جعال بن سراقه وعبد الله بن معقل المزني فكنا ثلاثة كلنا جائع فدخل رسول الله ﷺ بيت أم سلمة فطلب شيئاً نأكله فلم يجده فنادى بلالا هل من شيء فأخذ الجرب ينقفها فاجتمع سبع تمرات فوضعها في صحيفة ووضع عليهن يده وسمى الله وقال كلوا باسم الله ﷻ فأكلنا فأحصيت أربعاً وخمسين ثمرة كلها أعدها ونواها في يدي الأخرى وصاحباي يصنعان ما أصنع فأكل كل منهما خمسين ثمرة ورفعنا أيدينا فإذا التمرات السبع كما هن فقال يا بلال ارفعهن في جرابك فلما كان الغد وضعهن في الصحيفة وقال كلوا بسم الله ﷻ فأكلنا حتى شبعنا وإنا لعشرة ثم رفعنا أيدينا أيدينا وإنهن كما هن سبع فقال لولا أنني أستحي من ربي ﷻ لأكلت من هذه التمرات حتى نرد إلى المدينة عن آخرنا فلما رجع إلى المدينة طلع غليم من أهل المدينة فدفعهن إلى ذلك الغلام فانطلق يلوكهن .
حديث آخر .

روى البخاري ومسلم من حديث أبي اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت له لقد توفي رسول الله ﷺ وما في بيتي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففنى حديث آخر .

روى مسلم في صحيحه عن سلمة بن شبيب عن الحسن بن أعين عن معقل عن أبي الزبير عن جابر أن رجلاً أتى النبي ﷺ يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامراته وضيفهما حتى كاله فأتى النبي ﷺ فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم وبهذا الاسناد عن جابر أن أم مالك كانت تهدي إلى رسول الله ﷺ في عكتها سمناً فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندها شيء فتعتمد إلى التي كانت تهدي فيه إلى رسول الله ﷺ فتجد فيه سمناً فما زال